



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأمم المتحدة
للأغذية والزراعة



هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت
مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المخصصة المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة
الدورة الأولى
روما، 20-22 يونيو/حزيران 2016
إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم

بيان المحتويات

الفقرات

1-5	المقدمة
6-9	ثانياً- الأساس المنطقي لتقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم
10	ثالثاً- الأنشطة المنفذة من أجل إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم
11-17	رابعاً- الوضع الراهن والخطوات التالية من أجل استكمال إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم
18-19	خامساً- التوجيهات الملتزمة

المرفق الأول: قائمة البلدان التي عينت رسمياً جهات تنسيق وطنية معنية بالموارد الوراثية المائية والواردة في 15 مايو/أيار 2016

المرفق الثاني: قائمة التقارير القطرية المقدمة رسمياً بشأن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة والواردة في 15 أبريل/نيسان 2016



تُباع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. يرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها.

ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

أولاً - مقدمة

1- وافقت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) لدى انعقاد دورتها العادية الحادية عشرة على أن تحسین جمع المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية المائية وتقاسمها هو شأن ذو أولوية عالية، وأدرجت إعداد تقرير حالة الموارد المائية للأغذية والزراعة في العالم (التقرير) في برنامج عملها المتعدد السنوات¹. وكانت الهيئة في دورتيها العاديتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة قد درست نطاق التقرير وقررت في الدورة الرابعة عشرة أن "تطاق التقرير يتمثل في الأنواع المائية المستزرعة وقربياتها البرية ضمن حدود الولاية الوطنية. والبلدان مدعوة أيضاً إلى تقديم قائمة بالأنواع التي تخص الموارد الوراثية المائية الهامة على الصعيد الوطني لمصايد الأسماك الطبيعية الواقعة ضمن حدود الولاية الوطنية."

2- ووافقت الهيئة في دورتها العادية الرابعة عشرة كذلك على هيكل التقرير² وطلبت إلى الفاو تعديل مشروع الخطوط التوجيهية بشأن إعداد التقارير القطرية عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم (الخطوط التوجيهية) وخفض عدد الدراسات المواضيعية المقترحة عبر تحديد أولوياتها بموجب النطاق المتفق عليه، والتركيز على مسألة التنوع الوراثي الجوهرية³. ودعت الهيئة البلدان إلى المشاركة في العملية عبر إعداد تقارير قطرية حول الموارد الوراثية المائية وتعزيز نظم المعلومات التي تتصل بها⁴.

3- وأيدت الهيئة في دورتها العادية الخامسة عشرة جدولاً زمنياً منقحاً من أجل إعداد التقرير، وقائمة إرشادية بالدراسات الأساسية المواضيعية وتقديرات بالتكاليف⁵. كما دعت الهيئة البلدان إلى إعداد تقارير قطرية خاصة بالتقرير مع مشاركة أصحاب المصلحة المعنيين جميعاً⁶.

4- تقدم هذه الوثيقة آخر المستجدات عن حالة إعداد التقرير الذي سيخضع لمراجعة مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المخصصة المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة (مجموعة العمل). وقد أسست الهيئة مجموعة العمل هذه في دورتها الأخيرة من أجل تيسير إعداد التقرير وعهدت إليها بمهمة توجيه إعداداته ومراجعته⁷. ويرد مشروع التقرير في الوثيقة المعنونة مشروع التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم⁸.

¹ الفقرتان 60 و61 من التقرير CGRFA-11/07/Report.

² المرفق حاء بالتقرير CGRFA-14/13/Report.

³ الفقرة 79 من التقرير CGRFA-14/13/Report.

⁴ الفقرة 78 من التقرير CGRFA-14/13/Report.

⁵ الفقرة 60 من التقرير CGRFA-15/15/Report.

⁶ الفقرة 61 من التقرير CGRFA-15/15/Report.

⁷ الفقرة 63 من التقرير CGRFA-15/15/Report.

⁸ الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-1/16/Inf.2.

5- دعت الهيئة في دورتها الأخيرة أيضاً مجموعة العمل المعنية بالموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات ذات الصلة التابعة للجنة مصايد الأسماك إلى المساهمة في إعداد التقرير⁹. وطلبت إحاطتها علماً بشأن مساهمات مجموعة العمل الاستشارية التابعة للجنة مصايد الأسماك في إعداد التقرير. وبالتالي أتيح لمجموعة العمل موجز عن تقرير الدورة الأولى لمجموعة العمل الاستشارية التابعة للجنة مصايد الأسماك، فضلاً عن التقرير الكامل.¹⁰

ثانياً - الأساس المنطقي لتقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم

6- على الرغم من الدور الحاسم الذي تؤديه الأنواع المائية المستزرعة وقربياتها البرية من حيث المساهمة في الأمن الغذائي العالمي وسبل المعيشة المستدامة، فإن المعلومات المتاحة بشأن الموارد الوراثية المائية المستزرعة وقربياتها البرية تميل إلى أن تكون مشتتة وناقصة بوجه عام. ولا تزال هناك ثغرات رئيسية على صعيد الإبلاغ عن بيانات تربية الأحياء المائية على المستوى القطري، وبالتالي على مستوى الفاو. زد على أن تحديد خصائص التنوع الوراثي المائي فيما يخص المستويات التي تقل عن مستوى الأنواع، يقتصر على عدد محدود من الأنواع والبلدان.

7- تؤدي قلة البيانات والمعلومات والتوحيد غير الكافي للمقاييس إلى فهم ضعيف لحالة الموارد الوراثية المائية واتجاهاتها. ولكن ثمة اعتراف متزايد بأن المعلومات المحسنة بشأن حالة الموارد الوراثية المائية واتجاهاتها والدوافع المحركة لها ستزاد أهمية من أجل دعم تربية الأحياء المائية المستدامة وتحسين الأمن الغذائي والتغذية. وهناك أيضاً مجموعة متزايدة من المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية المائية المستزرعة بما في ذلك النباتات المائية وبالأرصدة السمكية المتميزة وراثياً والأنواع المستترة، وهناك حاجة أكبر إلى مزيد من المعلومات لدعم الإدارة السليمة. وفي الوقت نفسه، يفتقر الكثير من البلدان إلى القدرة و/أو إلى الموارد لجمع المعلومات بشأن تنوع الموارد الوراثية المائية.

8- من شأن تحسين المعارف حول حالة الأنواع المائية المستزرعة وقربياتها البرية واتجاهات استخدامها وحفظها أن يتيح وضع سياسات وخطط أقوى وأكثر شمولاً وإدارة عامة لتلك الموارد الضرورية.

9- يرمي التقرير الذي تمت صياغته قطرياً إلى عرض تقدير عالمي لحالة واتجاهات الأنواع المائية المستزرعة وقربياتها البرية. أما فرص تعزيز مساهمات الموارد الوراثية المائية في الأمن الغذائي والتنمية الريفية فستبرز مع الفهم الأفضل لاستخداماتها الحالية والمحتملة. وفضلاً عن ذلك، سوف يساعد التقرير الهيئة وكذلك واضعي السياسات الوطنيين على النظر في الحاجة إلى استراتيجيات الحفظ والإدارة، وأولوياتها، وسوف يساهم في توعية أصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين المعنيين.

⁹ الفقرة 65 من التقرير CGRFA-15/15/Report.

¹⁰ الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-1/16/3 والوثيقة CGRFA/WG-AqGR-1/16/Inf.3.

ثالثاً – الأنشطة المنفذة من أجل إعداد تقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم

10 – منذ انعقاد آخر دورة عادية للهيئة في يناير/كانون الثاني 2015، نفذت الفاو الأنشطة التالية من أجل إعداد التقرير، بالتعاون مع المنظمات الإقليمية والإقليمية الفرعية المعنية:

- نشر الخطوط التوجيهية باللغة الإنكليزية؛¹¹
- ترجمة الخطوط التوجيهية إلى لغات المنظمة كافة وتكييفها التدريجي إلى شكل ديناميكي؛¹²
- الدعم المنتظم لجهات التنسيق الوطنية (المرفق الأول) من أجل جمع البيانات المتعلقة بحالة الموارد الوراثية المائية وتجميعها وتحليلها؛
- التواصل المنتظم مع المنظمات الإقليمية والإقليمية الفرعية لتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك ذات الصلة فيما يتعلق بجمع البيانات عن حالة الموارد الوراثية المالية وتجميعها وتحليلها على المستويات الإقليمية؛
- تنظيم حلقات عمل إقليمية للتدريب على حالة الموارد الوراثية المائية لدعم جهات التنسيق الوطنية في إعداد التقارير القطرية في إقليم آسيا – المحيط الهادئ (بانكوك، تايلند، مارس/آذار 2015)؛ الصين (ووكسي، مايو/أيار 2015)؛ أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (غواتيمالا سيتي، غواتيمالا، مايو/أيار 2015)؛ أفريقيا (إنتيبي، أوغندا، يوليو/تموز 2015)؛
- جمع البيانات من التقارير القطرية المقدمة رسمياً وتجميعها وتحليلها (المرفق الثاني)؛
- وضع قاعدة بيانات تحتوي بيانات ومعلومات مستخرجة من تقارير قطرية مقدمة رسمياً؛
- انتقاء مؤلفين للدراسات المواضيعية الأساسية الأربع وإشراكهم في العملية؛
 - إدراج مسألة التنوع الوراثي والمؤشرات في الإحصاءات ورصد الأنواع المائية المستزرعة وقربياتها البرية؛
 - التكنولوجيا البيولوجية والجينوميات في تربية الأحياء المائية؛
 - الموارد الوراثية للأعشاب البحرية المستزرعة والنباتات العليا للمياه العذبة؛
 - الموارد الوراثية للكائنات الدقيقة ذات الاستخدام الحالي والمحتمل في تربية الأحياء المائية.
- تنظيم حلقة عمل للخبراء من أجل تقديم المشورة بشأن الدراسة المواضيعية الأساسية حول إدراج مفهوم التنوع الوراثي والمؤشرات في الإحصاءات ورصد الأنواع المائية المستزرعة وقربياتها البرية (الفاو، روما، أبريل/نيسان 2016).

¹¹ <http://www.fao.org/3/a-mm469e.pdf>

¹² <http://www.fao.org/fishery/AquaticGeneticResources/en>

- جمع البيانات عن حالة الموارد الوراثية المائية من المنظمات الدولية وتجميعها وتحليلها.
- صياغة التقرير بناء على: (1) البيانات المستقاة من التقارير القطرية الرسمية المتاحة؛ (2) موجزات الدراسات المواضيعية الأساسية؛ (3) استعراض المؤلفات ذات الصلة؛ (4) البيانات من المنظمات الدولية.

رابعاً- الوضع الراهن والخطوات التالية نحو استكمال تقرير حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم

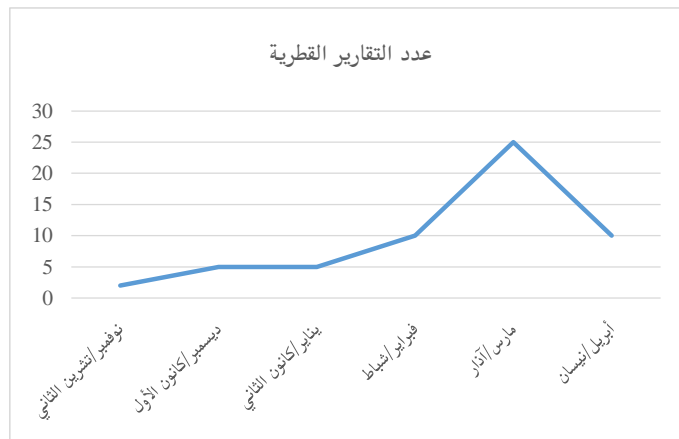
جهات التنسيق الوطنية

11- بموجب الوثيقة CSL C/FI-38 الصادرة في 19 أبريل/نيسان 2012، دعا مدير عام المنظمة البلدان إلى تعيين جهات تنسيق وطنية، بحلول 3 سبتمبر/أيلول 2012، من أجل إعداد التقارير القطرية الخاصة بالتقرير. وفي وقت إعداد هذه الوثيقة جرى تعيين 79 جهة تنسيق وطنية رسمياً من قبل أعضاء الفاو (المرفق الأول).

التقارير القطرية

12- لدى تأييد الجدول الزمني المعدل لإعداد التقرير، وافقت الهيئة في دورتها الأخيرة على وجوب تقديم التقارير القطرية بحلول نهاية عام 2015 على أبعد تقدير.¹³ وجرى تلقي عدد محدود فقط من التقارير القطرية في موعد انقضاء المهلة (انظر الشكل 1). وبحلول نهاية شهر مارس/آذار 2016 كانت الفاو قد استلمت 47 تقريراً قطرياً تمت المصادقة عليها بشكل رسمي مع إمكانية إدراج تلك التقارير في تحليل مشروع التقرير (المرفق الثاني).¹⁴

الشكل 1 - التقارير القطرية الرسمية التي استلمتها الفاو خلال الفترة الممتدة من نوفمبر/تشرين الثاني 2015 إلى أبريل/نيسان 2016



¹³ المرفق الثاني بالوثيقة CGRFA-15/15/17.

¹⁴ الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-1/16/Inf.2.

13- يحتوى مشروع التقرير عن حالة الموارد المائية للأغذية والزراعة في العالم هذا¹⁵ على بيانات لعشرة بلدان من بين أكبر 15 بلداً منتجاً لتربية الأحياء المائية وهي تمثل 20 و29 في المائة من إنتاج تربية الأحياء المائية من حيث الحجم والقيمة، تبعاً. وتتفاوت التغطية الإقليمية وتغطية البلدان ضمن الفئات الاقتصادية المختلفة. وبالإضافة إلى ذلك فإن 35 في المائة فقط من البلدان الـ 135 التي أبلغت عن إنتاج تربية الأحياء المائية في عام 2014 قد ساهمت في مشروع التقرير (47 تقريراً قطرياً). ويبدو أن تحليل تقارير قطرية إضافية، ولا سيما من أبرز البلدان المنتجة لتربية الأحياء المائية، وتأثيرها في التقرير، ضروريان لتوفير تقدير عالمي أكثر شمولاً وتوازناً. في فترة إعداد هذه الوثيقة، كانت الأمانة قد تلقت تقارير قطرية إضافية (انظر الشكل 1) وهي إلى جانب التقارير القطرية الإضافية التي تلقتها بعد أبريل/نيسان 2016 يمكن أن تدرج في نسخة منقحة عن التقرير، على أن تصدر مجموعة العمل توصياتها بشأنها.

الدراسات المواضيعية الأساسية ومصادر المعلومات الأخرى

14- إن مشروع التقرير، بحسب ما يرد في هذه الدورة الأولى لمجموعة العمل، يبرز إلى حد معين في الفصل 1، نتائج الدراسة المواضيعية الأساسية بشأن تطبيق التكنولوجيات البيولوجية من أجل الاستخدام المستدام للموارد الوراثية المائية وحفظها وإدارتها. ويجري استعراض هذه الدراسة الأساسية في الوقت الراهن. أما الدراسات الأساسية المواضيعية الثلاث الأخرى فهي قيد الاستكمال وسوف تنعكس في مشروع التقرير المنقح.

15- إن البيانات الصادرة عن المنظمات الدولية الهامة، فضلاً عن المؤلفات ذات الصلة، ترد في مشروع التقرير لكي تكمل المعلومات المستقاة من التقارير القطرية.

حالة مشروع التقرير

16- يفي مشروع التقرير في المقام الأول بغرض تزويد مجموعة العمل بانطباع أول عن المفهوم. ويتوجب إجراء المزيد من العمل من أجل استكمال التقرير لنشره من قبل الفاو. ونظراً إلى البيانات التي يمكن أن ترد في التقرير، كما سبق وأوجزنا أعلاه، قد يبدو من السابق لأوانه استخلاص استنتاجات نهائية من مشروع التقرير في هذه المرحلة، ناهيك عن تعيين الثغرات وتحديد الأولويات بالاستناد إليه. ومع أن مشروع التقرير يصوغ رسائل رئيسية أولية، ينبغي طبعاً التحقق من هذه الرسائل في ضوء معلومات أكثر اكتمالاً. وبسبب القيود على الموارد المالية والبشرية، لا يزال مشروع التقرير يعاني أيضاً من بعض النواقص العامة. فمشروع التقرير على سبيل المثال لا يعكس بعد بالشكل الكافي البيانات والتجارب القطرية أو المعلومات الإقليمية المفصلة؛ كما لا يستخدم بعد ثلاثاً من أصل الدراسات المواضيعية الأساسية الأربع التي تم تنفيذها؛ وينبغي القيام بالمزيد من العمل لتحديد مصادر المعلومات ومراجعتها، بما فيها، على وجه

¹⁵ الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-1/16/Inf.2.

الخصوص، التقارير القطرية؛ إن أجزاء رئيسية من التقرير ذات طبيعة أولية وتقوم على تحاليل غير مكتملة؛ لم يخضع مشروع التقرير بعد إلى الاستعراض من جانب مراجعين خارجيين مستقلين.

الأنشطة المخطط لها من أجل استكمال التقرير

17- جرى التخطيط للأنشطة التالية من أجل التسريع في إعداد التقرير واستكمالها، لهدف رئيسي يتمثل في زيادة عدد التقارير القطرية:

- إجراءات بناء القدرات التي تستهدف البلدان التي تعاني صعوبات محددة في عملية الإبلاغ (مثل الموارد البشرية والمالية المحدودة فيما يخص تربية الأحياء المائية وجمع البيانات؛ قطاع تربية الأحياء المائية عالي التنوع على مستوى الأنواع ونظم التربية)؛
- استكمال الدراسات المواضيعية الأساسية الثلاث المتبقية؛
- إدراج البيانات المستقاة من تقارير قطرية إضافية والدراسات المواضيعية الأساسية الثلاث ضمن تحليل منقح للتقرير؛
- إعداد مشروع تقرير منقح، لمراجعته من قبل مجموعة العمل في دورتها الثانية؛
- رفع التقرير النهائي إلى الدورة السابعة عشرة العادية للهيئة من أجل إقراره.

خامساً- التوجيهات الملتزمة

18- قد ترغب مجموعة العمل في استعراض مشروع التقرير وتقديم التعليقات والتوصيات بشأن مضمونه والمزيد من الإعداد.

19- قد ترغب مجموعة العمل في توصية اللجنة بأن:

- تشجع البلدان التي لم تقم بذلك بعد، على تعيين جهات تنسيق وطنية وتقديم التقارير القطرية في أول فرصة ممكنة؛
- تطلب إلى الفاو مواصلة عملها من أجل إعداد التقرير؛
- تؤيد الأنشطة المخطط لها لاستكمال التقرير بحسب ما يرد في هذه الوثيقة، رهن إتاحة الأموال؛
- وتدعو المانحين إلى دعم إعداد التقرير واستكمالها وترجمته ونشره.

المرفق الأول: قائمة البلدان التي عينت رسمياً جهات تنسيق وطنية معنية بالموارد الوراثية المائية والواردة
في 15 مايو/أيار 2016

- الأرجنتين
- أرمينيا
- إسبانيا
- إستونيا
- إكوادور
- ألمانيا
- إندونيسيا
- أوغندا
- أوكرانيا
- إيطاليا
- باراغواي
- باكستان
- البرازيل
- بلجيكا
- بليز
- بنما
- بنن
- بوركينافاسو
- بولندا
- بيرو
- تايلند
- تركيا
- ترينيداد وتوباغو
- تونغيا
- الجمهورية التشيكية
- الجمهورية الدومينيكية
- جمهورية إيران الإسلامية
- جمهورية تنزانيا المتحدة
- جمهورية فنزويلا البوليفارية

- جمهورية كوريا
- جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
- جيبوتي
- رومانيا
- زامبيا
- ساموا
- سلوفينا
- السنغال
- السودان
- الجمهورية العربية السورية
- السويد
- سيراليون
- شيلي
- العراق
- عمان
- غانا
- غواتيمالا
- فرنسا
- الفلبين
- فيجي
- فييت نام
- قبرص
- كابو فيردي
- الكاميرون
- كرواتيا
- كمبوديا
- كوبا
- كوستاريكا
- كولومبيا
- كيريباس
- كينيا
- لاتفيا

- مالي
- ماليزيا
- مصر
- المغرب
- المكسيك
- ملاوي
- موزامبيق
- ميانمار
- النمسا
- نيبال
- النيجر
- نيجيريا
- نيكاراغوا
- الهند
- هندوراس
- هنغاريا
- اليابان
- اليمن

المرفق الثاني: قائمة التقارير القطرية المقدمة رسمياً بشأن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة والواردة في 15 أبريل/نيسان 2016

- إستونيا
- إكوادور
- ألمانيا
- أوغندا
- أوكرانيا
- باراغواي
- البرازيل
- بليز
- بنما
- بنن
- بوركينا فاسو
- بيرو
- تايلند
- تونغغا
- الجمهورية التشيكية
- جمهورية إيران الإسلامية
- جمهورية تنزانيا المتحدة
- جمهورية فنزويلا البوليفارية
- جمهورية كوريا
- جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
- زامبيا
- ساموا
- السلفادور
- سلوفينيا
- السنغال
- السويد
- شيلي
- العراق
- غانا
- غواتيمالا
- الفلبين

- فيجي
- فييت نام
- كمبوديا
- كندا
- كوستاريكا
- كولومبيا
- كيريباس
- كينيا
- لاتفيا
- ماليزيا
- المغرب
- ملاوي
- موزامبيق
- نيكاراغوا
- الهند
- اليابان